

بلوغ المرام (باب الأذان) (4341/1/4 هـ) (عبدالرحمن البراك) 55

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام بعض الاذان عن عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه رضي الله عنه قال طاف بي وانا نائم رجل فقال تقول الله اكبر - [00:00:00](#)

الله اكبر فذكر الاذان بتربيع التكبير بغير ترجيع والاقامة فرادى الا قد قامت الصلاة قال فلما اصبحتم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا حق اخرجته رؤيا - [00:00:18](#)

رؤيا رؤيا حق رؤيا حق او رؤيا حق. انها لرؤيا حق نعم بعده. الحديث اخرجته احمد وابو داود وصححه الترمذي وابن خزيمة وزاد احمد في اخره قصة قول بلال في اذان الفجر - [00:00:38](#)

والصلاة خير الصلاة خير من النوم ولابن خزيمة. عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الاذان الاذان - [00:01:01](#)

اسم مصدر من اذى يوزر ايدانا يعني اعلى ما يعلف اعلاما فالاذان هو الاعلان الاعلام بدخول الوقت او الاعلام بحضور الصلاة وهو من شعائر الاسلام العظيمة وهو عنوان على بلاد الاسلام - [00:01:18](#)

حتى انه عليه الصلاة والسلام اذا غزا وحضر قرية انتظر فان سمع اذانا انها بلاد اسلام والا اغار فكان الاذان عنوان. على انهى على ان اهلها مسلمون شعيرة من شعائر الدين - [00:01:58](#)

الاذان قد فرض الصلوات الخمس في مكة مكث النبي عليه الصلاة والسلام فيها مدة بعد فرض الصلاة وهاجر ثم كان الصحابة يتحينون الوقت ما كان هناك اذان. يتحينون الوقت بالتحري - [00:02:27](#)

مواقيت الصلاة معروفة. لكن آكل احد يحتاج الى انه ينظر وش الوقت وش الوقت تشوفون آ يتطلعون للفجر او يتطلعون لغروب الشمس شمس او يتطلعون للزواج او شيء جاء عندهم تفكير كيف يعني نحتاج الى يعني - [00:02:51](#)

ما يشعر به دخول الوقت بعضهم قائل ان التخذوق ناقوسا كناقوس صار بعضهم قال بوقا كبوق اليهود وكل ذلك عرضه على الرسول ولم يرضى به بقي الامر فمن آ تيسير الله وحكمته ان عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه رأى في المنام - [00:03:14](#)

يقول ذكر له الله اكبر الله اكبر ذكر الاذان. قال المصنف بتربيع الاذان بتكبير وكذلك وذكر له يقول في تفصيل الحديث لكن المصنف اختصره ثم تقدم شيئا ثم ذكر الاقامة - [00:03:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فعبدالله بن زيد ذهب الى النبي وقص عليه هذه الرؤيا فقررها فثبت حكم الاذان باقرار النبي صلى الله عليه وسلم لا برؤية. رؤيا عبد الله بن زيد انما هي السبب - [00:04:19](#)

لهذا قال انها للرؤيا حق وجاء في حديث اخر صحيح ان عمر ايضا رأى مثل هذه الرؤيا ولكن عبد الله ابن زيد سبقه رؤيا عمر ورؤيا عبد الله بن زيد وكل منهما يعني كانت رؤياه حق - [00:04:44](#)

وكان شريعة الاذان وذكر الله ذكر الله الاذان في غير اية يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة هذا تصريح بالنداء. نودي للصلوة نعم هذا مجمل لكن تفصيل وعلم بالسنة. ان النداء لصلوة الجمعة يقوم بهذه جمل الاذان المعروفة - [00:05:07](#)

وكذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اتوا الكتاب الى قوله. واذا ناديتهم الى الصلاة ناديتهم بالاذان. ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. ذلك بانهم قوم لا يعقلون - [00:05:41](#)

يعني فالاذان ثابت بالكتاب والسنة والاجماع لكن السنة كما هو الشأن في السنة انها تبين ما اجمل ما اجمل في القرآن السنة تفسر القرآن وتبينه تبين ما اجمل فيه - [00:06:05](#)

الله المستعان ستأتي بعض الاحاديث المبينة لحكم الاذان وانه وانه واجب فرض كفاية فرض كفاية يعني لابد ان يقوم به واحد. ما يجب الاذان على كل واحد. وفي الحديث سيأتي - [00:06:28](#)

اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وفي رواية احدكما كان الخطاب الاثنان فليؤذن احدكما وليؤمكما اكبركما فالاذان واجب ولهذا قال العلماء انه فرض كفاية يقاتل اهل بلد تركوهما الاذان والاقامة يعني اذا تواطأ هالبلد على انهم ما يؤذن القط - [00:06:52](#)

انهم يقاتلون لان هذه شريعة هذا الشعار الاسلام في بلاد الاسلام. الله المستعان اقرأ الحديث عن شيئا فسينسوء وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال طاف بي وانا نائم رجل - [00:07:29](#)

وقال تقول الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان بترجيع التكبير بغير ترجيع وسيأتي الترجيع ترجيع ترديد الشهادتين يعني سرا ثم جهرا والاقامة فرادى الا قد قامت الصلاة. الاقامة فرادى الله اكبر الله اكبر - [00:07:54](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله فتكون جمل الاذان خمسة عشر ومع الترجيع الله تكون تسعة عشر والاقامة فرادى الا قد قامت الصلاة فتكون الجمل احدى عشرة - [00:08:18](#)

كما هو الذي يعني هو غالب عمل المسلمين الان تكبير لاول لقاء. اه التكبير اه مرتين لان التكبير كان للتكبير يعني المرتين بمثابة مرة الله اكبر الله اكبر نعم بترجيع التكبير من غير ترجيع بعده. والاقامة فرادى الا قد قامت الصلاة. الا قد قامت الصلاة فتكرر نعم - [00:08:38](#)

قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا حق نعم الحديث اقره بذلك وامر بلال نعم كمل والحديث اخرجه احمد وابو داود وصححه الترمذي وابن خزيمة - [00:09:10](#)

وزاد احمد في اخره قصة قول بلال في اذان الفجر الصلاة خير من النوم. اختصار شديد الله يرحم الشيخ. الحافظ اختصار شديد وجاء في الروايات ان انه امر عبد الله ابن زيد - [00:09:28](#)

ان يلقه على بلال لانه اندى منه صوتا فلقاه على بلال صار بلال يؤذن به. الراعي للاذان هو عبد الله من زيد ابن عبد ربه ولكن الذي باشر الاذان فعلا واذن بهذا بهذا الكلام وهذه الجمل هو بلاد - [00:09:45](#)

نعم ولابن خزيمة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم. التثويب يسموها يسميها التثويب وكان من اذان بلال زيادة على ما في حديث عبد الله ابن زيد انه كان يقول - [00:10:08](#)

بعد حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح. الصلاة في اذان الفجر. الصلاة خير من النوم. وعلى مناسبتة القاهرة لان فيه تذكير تذكير بفضل الصلاة بفضل الصلاة على النوم في تحريك للنفس للنفس. فمن يسمع هذا الاذان ويسمع الصلاة خيرا من النوم - [00:10:32](#)

ويأتي ويستقر على فراشه ويهنا بالنوم لابد ان انه مريض مريض القلب التهيج لما في القلب من الايمان. في انسان يسمع الصلاة خير من النوم ينادى بها على مسامع الناس الصلاة خير من النوم - [00:10:58](#)

ادي السهو يقوموا لا تؤثرن الدنى. لا تؤثر النوم الله المستعان طيب اقرأ شرح الشيخ لعله يجيب التثويب في الاذان الاول او في ها؟ التثويب. لا المستقر في الاذان الثاني. نعم بعده - [00:11:27](#)

ها؟ اجل ما هي بفضيلة انه ان الله اراه هذه الرؤية العظيمة اي والله ها الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم اه لو قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوحى اليه بالاذان بدليل قوله انها لرؤيا حق - [00:11:48](#)

ايش فيه لن يكون الاذان اوحى للنبي صلى الله عليه وسلم قبل رؤيا عبد الله بن زيد فقال انها لرؤيا حق. لا ما هم لازم. اه ان قال بها احد يمكن تأمل. لكن ما هو ما يريد - [00:12:12](#)

ما قال جبريل صدقت في حديث جبريل المشهور. ويش ؟ اقول حديث جبريل منشور عندما قال صدقت. انا صدقت لجبريل دل على

ان لديه علم. النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال نال رؤيا حق. ما يلزم ما يلزم - [00:12:28](#)

لان هذا كلام عظيم نعم قال الشارف رحمه الله تعالى درجة الحديث الحديث صحيح رواه الامام احمد وابو داوود والدارمي. نعم.

وابن الجارود والدارمي ايش قال المؤلف المؤلف بالشارع ايش قال؟ باب الاذان - [00:12:46](#)

ما المقدمة؟ بلى. ايش قال في في الاذان؟ باب الاذان والاقامة مقدمة الاذان لغة من اذن يؤذن تأذينا واذانا فالاذان اسم المصدر القياسي وهو لغة الاعلام. قال الله تعالى واذان من الله ورسوله. اي اعلام منهما الى الناس والاذان شرعا اعلام - [00:13:09](#)

وقت الصلاة بالفاظ مخصوصة والاقامة شرعا. اعلام بالقيام الى الصلاة بذكر مخصوص. الدالة على مشروعيتها. وهما مشروعان بالكتاب والسنة واجماع الامة من قال تعالى واذا ناديتهم الى الصلاة وفيما رواه مسلم - [00:13:36](#)

وغيره من حديث معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. قال ابن رشد والامر بالاذان بالتواتر والعلم به حاصل ضرورة واجمعت الامة على مشروعيتها. وحكمهما وهما حكمهما وهما فرض كفاية - [00:13:56](#)

فليس لاهل مدينة ولا قرية ان يدعوهما لانهما من الشعائر الظاهرة قال الشيخ تقي الدين رحمه الله ما فارضى كفاية وكثير من هما فرض كفاية. مم وكثير من العلماء يطلق السنة - [00:14:18](#)

على ما يثاب عليه شرعا ويعاقب عليه ويعاقب تاركه شرعا. فالنزاع اذا لفظي وفرض الكفاية هو ما يلزم جميع المسلمين اقامته واذا قام به من يكفي فرضية عن الجميع والا اثموا والاذان - [00:14:36](#)

جامع لعقيدة الايمان فاوله اثبات الذات والاجلال الى اخره. على كل حال جملاء هذا النداء اين هو من ناقوس النصرى ومن بوق اليهود نداء للصلاة في هذه الجمل تكبير وتوحيد - [00:15:00](#)

وشهادة محمد بالرسالة ودعوة حية حي على الصلاة وكله ذكر شرع للسامع ان يقول مثل ما يقول المؤذن. حتى يشركه في الاجر لا نكتقب على هذا ونقرأ الشرع بعد محمد - [00:15:23](#)

من؟ حماوية نعم اليوم يومهم. نعم كل الاذان يكون تسجيل هذا ما يجوز يعتبر ما اذن ها بدعة. بدعة يعني ما فعلوا اليكم تكلم الشارح عن هذا قال حكم استبدال الاذان بالاسطوانات - [00:15:50](#)

ايش قال فيك؟ قال الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ اننا ننكر استبدال الاذان بالاسطوانات فان ذلك يفتح على الناس باب التلاعب بالدين ولا بأس باستعمال رافع الصوت في الاذان. يا مكبر يعني خطبة الجمعة والعديد ونحو ذلك ليحصل به اسماع الاذان في مسافات بعيدة - [00:16:29](#)

وليس هذا من البدع. فان البدعة هي الطريقة المحدث في الدين مضاهة للشرعية. والميكروفون لا يقصد ان الميكروفون ما هو بدعة واما اه الاكتفاء بالتسجيل فهو بدعة ولا يحرم ولا يحصل بهم اه يعني اه - [00:16:52](#)

لا يكون لا يحصل به فعل مشروع فرض نعم سبحان الله سبحان الله وش الجواب وش هو ترك النبي لهم؟ عند عودة من خبير يا شيخ الا الا الا الا اذنوا - [00:17:12](#)

نعم - [00:17:44](#)